

سلسلة الهدى والنور {{381}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

سبع سنين او ما قبل ذلك؟ لا اعرف هذا هو معرفة تعلم اني زرت الكويت مرة واوسع من مرة لكن اه الآن وهل ما كنت اعتمدتك ثم ربما حججته لكن - [00:00:00](#)

وهنا العظم مني نبدأ باليمين اذا كان الاستاذ عنده شيء انظر من ذبح ذبيحته التي ايه؟ ان يسمى الله. اه. هل تحل ام لا هل يحل يحل اخلاقه. احل له في العلم - [00:00:29](#)

لان النسيان اه عذرا مرفوعا مؤاخذه عليه كما هو الاصل والقاعدة فاذا قيل بالمؤاخذه في بعض المواطن فذلك بنص خاص لقوله عليه السلام رضي عن امتي الخطأ والنسيان وما الشكر وعليه - [00:00:50](#)

او قبل ذلك قوله تعالى في القرآن ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ونزلت الاجابة من ربنا عز وجل فوق عرشه كان كلما قال المؤمنون الا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا الى اخره. الدعاء - [00:01:17](#)

يقول الرب تبارك وتعالى فالله عز وجل قد يعني تلفظ وقرأها وترحم بهذه الامة فلم يؤاخذها الا بما تعمدته قلوبهم الشيخ ابن عثيمين فتوى انه يعني النسيان هنا في حاجتين ان الذبيحة يعني لا تحل - [00:01:41](#)

هذا رأي الحنفية القاعدة لهم يخالف رأي الجمهور يعني اريد الحديث السابق وضع عن امتي الخطأ والنسيان اختلفوا في التفسير الجمهور وضع الائم والتكثيف معا ان الاحناف ايقولون وضع الائم - [00:02:10](#)

دون التكفير ومن الاختلاف بتفسير هذا الحديث يتفرع الاختلاف ببيدروها التي يعني ترد كل يحيل بها على تفسيره للحديث فمن كاد تفسيره انه يعني الائم فقط يقول لا بد من الاعداء - [00:02:41](#)

بكل حكم ترتب عليه نسياني الا ما استثناه النص والعكس بالعكس تماما من كان يفسر الحديث تفسير الاوسع ونحن مع الموسعين آ ان الله عز وجل وضع ورفع الخطأ والمؤاخذه - [00:03:11](#)

اثمدا وتكليف اذبح لما جاء الدليل المكلف ويرحمك الله وبذلك ما نقلته عن الشيخ اذا كان النخل طبعا صحيحا فهذا رأي مسبق اليه من كثير الاعداد ونحن نقول برأي الاخر كما - [00:03:39](#)

سمعتك انفا اصف الى ذلك ان تثبيت الناس ومؤاخذتهم بهذا التكتيك بما ينسون فهو يشبه تكليف منع الانفاق وهذا ايضا ليس من مذهب اهل السنة خلافا لما نقله الامام الغزالي - [00:04:05](#)

بكتاب الاحياء حيث ذكر ان لله ان يكلف عباده بما لا يطيقون وهذا خلاف القرآن الكريم من سافر في معصية تفعل الفواحش واشرب الخمر هل يجوز ان الصلاة ام لا - [00:04:36](#)

اه الخلاف في هذه المسألة معروف ايضا لكنني اقول من سافر لهذا القصد اليس له ترخص اما من سافر ومن طبيعته ان يخالف لم يتخصوا بالسفر ليخالف وانما تقع منه المعاصي والمخالفة - [00:05:02](#)

وهذا لا هو يترخص واضح لك الفرق؟ نعم نعم. الحمد لله انظر المسلمون في السويد دولة اوروبية في رمضان الفطر عندهم ثلاث ساعات فقط يعني تغيب الشمس الساعة العاشرة. وين - [00:05:29](#)

نعم. نعم هناك يعني المسلمون. اه نعم معروف. اه ثلاث ساعات فقط يفطرون واه واحد وعشرين ساعة يصوم فوجدوا مشقة كما

نقلني احد الاخوة يعني افراده البعض ان يصوموا ويفطروا على - [00:05:53](#)

ايقاف الحرم المكي الفتوى هذي يعني ما نرى هذه الفتوى صوابا لاننا نعكس الموضوع فنقول سيأتيه فصل ينعكس الامر معهم آآ يصومون ثلاث آآ ساعات او قريبة من ذلك ويفطرون بقية الاربعة وعشرين ساعة - [00:06:11](#)

واضح وانت دار شيء من ما يسمى بالجغرافيا. نعم يعني انت ما تعرف انه الشمس يعني في القطب الشمالي تغيير نصف سنة على طول الا يرونها والنص الثاني ليبقى على العكس من ذلك تماما تعرف هذا بالعرق. الذي ضاع في فوتوغرافيا - [00:06:42](#)

ما تعرف هذا امر معروف وبين هذا وهذا فصول في تلك البلاد يعني من كان في القطبين فيمر عليه الليل نصف السنة وفي المقابل نهار نصف السنة هذا يأتي سؤال هنا ماذا يفعلون - [00:07:12](#)

لكن الذين هم دونهم واقرب الى الينا الى الخط الاستواء هؤلاء كلما اقتربوا الينا كلما اعتدل الوقت معهم تعرف في الخط الاستواء انه الليل والنهار متساوي تماما. نعم. اه لكن كلما علا - [00:07:39](#)

او زنى نزل يختلف الامر تماما فيأتي وقت في هديك البلاد مقابل العشرين ساعة او الاحدى وعشرين ساعة اللي بيصوروها وبيقابله مثل الساعات افطار يأتي بعد نصف سنة تقريبا العكس تماما - [00:08:03](#)

ولذلك فنحن نقول لهم حسابكم مدخر فيما سألتهم ولا نفتيهم بان يصوموا بالنسبة لجوارهم بان هؤلاء اه يصدق عليه من ايات فخذوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:08:28](#)

بخلاف الذين قلنا لك عنهم القطب الشمالي لا يرون شمسا مطلقا لا صبح ولا عشاء ولا اي شيء فهؤلاء يقدرتون تقديرا كما جاء التصريح بذلك في حديث الدجال الصحيح الذي فيه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:08:53](#)

كما اخبر اصحابه بان الدجال يخرج بكم يوم ثلاثين يوم ولا اربعين يوم؟ اربعين يوم اربعين يوم في يوم من ايامه قولوا نفوسنا واليوم الاخر طوله شهر والثالث طول عمر كل اسبوع - [00:09:20](#)

وبقية ايامه كايامكم هذه. جاء السؤال كيف يكون الصلاة قال فاقدروا لها قدرها اذا تقضي الى السنة هذه الطويلة بدن يقدرها المسلمين حسب ايش ما كان معهودا عندهم الان بوجود الساعات من الميسر جدا - [00:09:40](#)

انه يقدره لو فرضنا انه اصاب المسلمين ليل دامس طيلة السنة فاختلط الليل والنهار وهذا يقع كما قلنا انفا في الخططين الشمالي والجنوبي هذا لابد له من تقدير اما كل بلده - [00:10:05](#)

يرى الشمس تطلع وثورته وما يترتب من وراء ذلك من الفجر هؤلاء لابد ان يصوموا ولو قال مدة الصيام عليهم وربنا عز وجل يقول في القرآن الكريم ولو شاء الله لاعتنكم - [00:10:24](#)

ما شاء الله والحمد لله لكن اذا وقع في بعض البلاد مثل هذه الصورة فسيأتيهم الراحة المضاعفة مقابل تلك المشقة الزائدة هذا هو جوابي وهو صوابي ان شاء الله صالحة - [00:10:50](#)

هناك يعني عندنا في الكويت بين مجموعة الشباب المسلم ملتزم نجد البعض لا يرتاح للآخرين اه يعني ما ينقم عليه في دينه بشيء. الله المستعان. لكن يقول انا ما ارتاح له شخصيا. نفسي لا تطمئنني - [00:11:17](#)

واذا يعني القي عليه او ما شابه ذلك استشهد في حديث وحشي عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم غيب عني وجهك جاء تائبا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال غيب عني وجهي - [00:11:33](#)

فهنا يعني قارئ الحالة النفسية مثلا الرجل جاءه تائب فيستشهدون بهذا الحديث او تزيدنا ايضا الاستشهاد في محله هو صحيح جاء دائما لكن في نفس الرسول عليه السلام حسرة لا تمحيها الايام ولا الزمان - [00:11:45](#)

بسبب قتل وحشي لعمي عنزة فماذا فعل هذا الذي لا يرتاح اليه مع هذا الذي لا يرتاح الذي فعله معه لا شيء ولذلك فهذا الاستدلال في الواقع يدلنا اننا نعيش في زمن - [00:12:08](#)

اه قصد تذبذب الناس قبل ان يتحصنوا وتعالما وهم جهال وليسوا بعلماء فهذا الاستدلال اه هزين جدا لانه لا يطابق ام ان انسانا قتل اخا لمسلم ظلما وبغيا وعنوانا وجاء اليه تائبا - [00:12:30](#)

وظهر من منطلقه في حياته انه تائب فعلا. لكن قال لو غيب عني وجهك هذا ليس كذلك لانه هذا قتل اخاه ظلما فلا يريد ان يتعكر صفو حياته برؤية وجه قاتل اخيه مثلا - [00:12:58](#)

فالمسألة تختلف ونسأل الله عز وجل ان يفقهنا في الدين ويعلمنا التأويل يعني هو اثم بذلك يا شيخ لا شك ان هذا من التدابر الثقافية نعم سؤال اصولي يا شيخ - [00:13:19](#)

ادلة التشريع المختلف فيها العرف فالبعض يعني يجيبه والبعض ينكره الارض يا اخي ليس له علاقة بالاحكام الشرعية وانما له علاقة بعض الالفاظ التي قد يتكلم بها بعض الناس ويكون لهم عرف خاص - [00:13:46](#)

طويلة مسألة ذلك ما ذكر في كتب الفقه لو ان انسانا حلف بانه لا يأكل اللحم فهل يحدث اذا اكل السمك السمك بنص القرآن الكريم وتخرجون منه فهما طريا. هكذا الاية - [00:14:14](#)

اه فهو لحم لكن اذا كان في ارض بلد انه اذا قال القائد اشتريت اللحم او اكلت اللحم ما يخطر في باله مطلقا انه لعله يعني لحم السمك لعله مرشد تبادل الصلاة - [00:14:40](#)

فحينئذ من حلف هذا الحلف واقسم هذا المين وهنا نقول يجب ان يعم الى عرف بلده وانا اعكس لك الان المثال من كان في بعض البلاد الساحلية التي لا تعرف من اللحوم الا لحوم السمك - [00:15:02](#)

اما لحوم الضأن اما لحوم الجمال اما لحوم الماعز هذا ما يخطر له على بال لانه لا يعيش او لا تعيش هذه الحيوانات بصاحبهم وقال قائلهم والله لا اكل اللحم كذا يوما - [00:15:27](#)

هكذا سافر سفرة مثلا وجاء البلاد التي يعرفون فيها هذه اللحوم اكل منها ان يحدث نعود الى عرف بلاده. ماذا يعني اللحم؟ يعني السمك هنا يدخل العرف اما تغيير الاحكام - [00:15:51](#)

تبديل الاحكام فان جاء الاسلام يعني نصوص منها ما هو اه مفصل ومنها ما هو يعني عام يدخل فيه جزئيات كثيرة وكبيرة جدا لسنا بحاجة لارض الاحكام من اعراف الناس - [00:16:09](#)

لا سيما وهي تخترق الاختلاف كما ضربت لك مثلا انفا فيما يتعلق بمسمى اللحم هذا علاقته ليست الاحكام التكليفية وانما اشياء يوجبها الانسان عن نفسه فحين اذ يقال له ماذا تعني - [00:16:31](#)

ومن هنا جاء تفصيل العلماء والفقهاء بين بعض الالفاظ في نفس البلد التي يتكلم فيها فجعلوا مثلا الطلاق قسمين طلاق صريح وطلاق جنائي اذا كان في بلد ما معروف ان الرجل قال لاهله - [00:16:53](#)

اذهي الى اهلك ويعنى بهذه العبارة الطلاق فكما لو قال لها طلقتك اما اذا كان في بلد اخر لا يعنون هذا المعنى آ لا يدخل في طلاق الاله ابدا لانه هذا ليس يعنونه - [00:17:22](#)

البلد الخاص التي انا اشير اليها فاذا هذه الالفاظ ليس لتغيير احكام شرعية وانما لتوضيح مقاعد آ مقاصد شخصية تتعلق ببعض المتلفظين بها قول يا شيخ. نعم يجيزون يستشهدون بحديثهم - [00:17:42](#)

ان هذا سفيان رجل شحيح فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك واولادك بالمعروف. ايه. بالمعروف هنا هم اللي يعني يتوسعوا فيها. ما في مانع. شو المقصود هنا بالمعروف - [00:18:08](#)

يعني ما ما جرى اي عرف في بلد من هذا هو في بلد اخر يختلف الامر هذا ليس تقيدا لحكم شرعي وانما الاعراف تختلف من بلد الى اخر ولا يتعلق بحكم ثالث في الشرع ابدا - [00:18:23](#)

حديث هذا الصحيح نعم اف المعروف اي بعدم الظلم وبعدم الاكثار من اخذ المال بالحق اللي ممكن يقول هذا حقيقة المعروف غير العرف كايئة بسم الله الرحمن الرحيم كثر الكلام في موضوع - [00:18:42](#)

الا وتطبيق السنن في كثير من المدن الاسلامية من السعودية ونرى بعض المتكلمين الان ممن يحسن بهم الظن جرت على سنتهم عبارات ان تطبيق بعض السنن قد يفرق المسلمين فهل هذه المقولة - [00:19:23](#)

لها وجه من الصحة وما تعليقكم على هذا الفعل نرد على هؤلاء. وهم يعني سلفيون ولهم دور في الدعوة فلعلنا ننقل اليهم شيئا والله

لا اعتقد انا تخيل ان عالما سلفيا - 00:19:46

يتمنى بمثل هذا الكلام قد يكون سلفي ناشئا وهذا من باب حسن الظن والا اكاد اقول انه ليس سلفيا مطلقا كيف تكون السنة مفرقة

للأمة بل والواقع ان السنة هي التي يجب - 00:20:10

ان تجمع الأمة لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال في الحديث المعروف صحته عندهم جميعا تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان

تمسكتن بهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض - 00:20:35

واذا كان التمسك بالسنة هو اللي هيسمح في تكتل الأمة وتجمعها والصيانة عن ان تفعل الخلافة والفرقة ولا شك ان كل من يدعي ان

التمسك بالسنة هو سبب تأرق الأمة - 00:21:05

هذا شيء شيء اخر ليس هناك مفهوم محدد كل التحديث لكلمة السنة التي يطلقها هؤلاء الناس الذين اشرت انت اليهم قد تكون السنة

من باب الامور المندوبة التي يعنونها وقد تكون - 00:21:33

من الامور المستحبة وقد تكون من السنن المؤكدة وقد تكون من السنن الواجبة فاي السنن التي هم يطلقون هذه الكلمة حولها

ويدعون انها تكون سببا لتفريق الأمة بها تتضح الصورة. نعم. ضرب بعضهم مثلا - 00:22:06

لو ان رجلا اراد ان يصلي بجماعة وكانوا يرون الجهر بالبسملة قبل الفاتحة. وهو لا يرى ذلك. ولو انه صلى بهم ولم يجهر كان مجالا

للنساء. فيرى هنا ان يتنازل عن ما يعتقد في ذلك ويجهر بالمسئول. عظيم. ويرون ايضا مثالا اخر - 00:22:32

خلاف في موضوع صلاة التراويح. اي نعم. انه القوى العشرين ثلاثة وعشرين واحد عشر ثلاث طعش. صلي مع الامام ما يصلي دون ان

تثير هذا النداء هذه الامللة التي يضربها. جميل اه كيف يكون احياء السنن - 00:22:55

التي اميتت مع الزمن واماطة البدع التي احييت مع الزمن اذا كان الداعية العالم يريد ان يساير باسم الاسماء المبتكرة نخترف بها الى

اخره كيف يكون اليسوا معنى هذا اننا ندعو الناس - 00:23:15

الى قلب الحقائق الشرعية بسبب سياسة لا شرعية انا لا انكر ان الامام اذا كان عالما ودرس المجتمع الذي يعيش فيه انه اذا جهر او

اصر اذا كان الجمهور يجهر - 00:23:42

فاذا اصر بالفاتحة اه عفوا بالبسملة بين يديه سبحانه وتعالى يغلب على ظنه انه يترتب من وراء ذلك مفسدة بين الجماعة التي هو

يريد ان يحيا فيها ويعيش فيها واقول لا بأس من الجهر - 00:24:08

ليس مسايرة لهم وليس تنازلا عن ما يعتقد من السنة بل استعمال منه لسنة اخرى ثبتت لدينا عن نبينا صلى الله عليه واله وسلم في

الحديث الذي يقول بان ابو قتادة الانصاري يقول - 00:24:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمنا في صلاة الظهر او العصر او اليهما معا وكان يسمعا الآية احيانا فاذا يسمعا الآية احيانا

والصلاة سرية كان له حكمة وهي لحكمة تعليم الناس - 00:24:55

طيب اقتدى بهذه الحكمة الفاروق رضي الله عنه فكان يجهر احيانا بدعاء الاستفتاء. سبحانك اللهم وبحمدك ايضا تعليمنا للناس فلا

شك انه الاصل اي الرسول عليه السلام رأى هذه الحكمة - 00:25:16

فرعوا اية عمر بن الخطاب رضي الله عنه كذلك لكن الحكمة ليست محدودة النفاق. يمكن ان تكون الحكمة من باب دفع الشر الاكبر

للشر الاصغر كما فعل الرسول عليه السلام - 00:25:43

يوم قال لعائشة وقد ارادت ان تدخل الكعبة ركعتين ابتداء بالرسول قال صديق الحجر فانه من الكعبة وان قومك قصرت بهما النفقة

وله على ان قومك حديث عادم الشرك لهدمت الكعبة - 00:26:04

اذا هو تعمل حكمة عليه السلام بمعنى اخر هنا ايمن لمام المسلمين اذ عالم الفقيه الذي لا يريد ان يساير الناس وانما يريد ان يصلح

قلوب الناس وان يجروها اليه - 00:26:26

له ان يجهر يسند اهلا ولكن هل العالم الحكيم يقتصر فقط على الجهر بالمسلم ولن يظل يلقي دروسا بين الناس حتى يفكر قلوبهم

ويجعلها تقبل على سنة الرسول عليه السلام. ليقولوا لهم صارت وتارة انه الحديث الصحيح يقول فمن شر - 00:26:45

ليش مالك ؟ قولي له يعني انت قاعد تعصب كثيرا للجهر بالبسمة فان جار صلاته صحيحة. وان اسر الصلاة صحيحة. لكن السنة هكذا فاذا كان هو من جهة يعلمهم ومن جهة يداريهم ويشايشهم. فهذا لا بأس فيه. فلنراه عين الحكمة. الله. امن يساير الناس. ويمشي -
[00:27:12](#)

مع الناس بالحجة السابقة ان التمسك بالسنة تفرق الامة فما رابع هذا الحقيقة هو منتهى قال للحقائق لا نستطيع ان نقول تكون المسايرة اه فترة مرحلية حتى يتم تعليمهم او واقرار السنة فيه - [00:27:38](#)
لموضوع التراويح كمثال الزيت به. نعم. اه حمد لله على السلامة التراويح من الامر المجمع عليه بين علماء المسلمين انها سنة وليست في فريضة لانها من قيام الليل وان هذه السنة - [00:27:59](#)

يمكن ان يصليها ركعتين واربعاً وستاً وهو الى اخره الى ان يصل الموضوع للحد المختلف فيه وما الذي يفرض على المسلم المتحمس للاقتداء بنبيه صلى الله عليه وسلم بصلاة القيام - [00:28:27](#)
ان يقال تابع الجماعة يا اخي. بينما هو لو صلى ركعتين بعده فيقول له ليش ؟ ليه ؟ لانه قائم في الزهن انه هذه نافلة وليست بفريضة لكن اذا جاءت المسألة - [00:28:51](#)

لمحل نزاع هنا ما دخلت كما يقولون عندنا في الشام ست نفوس. نعم. اه لازم يكمل. ليش هون لازم يكمل ولا يكمل. لانه هاديك مقولة قديمة لانه الانسان يصلي ما يشاء - [00:29:09](#)
وهنا وهنا لانه مع الزمن انا انسى وانا القي في نفسك التراويح من الامر المجمع عليه بين علماء المسلمين انها سنة وليست في فريضة لانها من قيام الليل وان هذه السنة - [00:29:26](#)

يمكن ان يصليها ركعتين واربعاً وستاً وهو الى اخره الى ان يصل الموضوع للحد المختلف فيه فما الذي يفرض على المسلم المتحمس للاقتداء بنبيه صلى الله عليه وسلم بصلاة القيام - [00:29:55](#)
ان يقال تابع الجماعة يا اخي بينما هو لو صلى ركعتين تمول للادبار بعده فيقول له ليه ؟ ليه ؟ لانه قائم في الزحل انه هذه نافلة وليست بفريضة لكن اذا جاءت المسألة - [00:30:20](#)

لمحل النزاع هنا ما دخلت كما يقولون عندنا في الشام ست نفوس لازم يكمل ليش هون لازم يكمل ولا يكمل لانه هاديك مقولة قديما لانه الانسان يصلي ما يشاء وهنا - [00:30:38](#)
وهنا لانه مع الزمن انا انسى وانا القي في نفسك قرأت رسالة الاخ ما ادري شو اسمه ان تكلم في صلاة التراويح حسب القواعد العلمية الاصولية. نعم نعم اه وجدته مع الاسف ايضا مسحوب مع الجوع. نعم. ليه - [00:30:56](#)

لأما عم بجادل بانصاف نحن عم نيجي نقول انه صلاة التراويح بتراوح بين الزيادة والنقص لكن اكثر شي ورد هو احدى عشر وهو فيقول في رواية تلاطعش وانا ذاكرها هاي - [00:31:23](#)
مالي يعني كاتمها او جاهلها ايه هو بيظفي عنا سطحا وبيذكر كانه بيستدرك علي انه لا في كمان رواية ثلاثاش انا لو كنت آآ يعني جاهلة هذه الرواية ونقول طيب ثلاثاش في خمستايش الى اخره ما في - [00:31:44](#)

هذا شيء. الشيء الثاني كيف يقول الشيخ كذا وكذا؟ وهاي الرسول كان يصلي ساعة سبعة تارة تسعة منها يا اخي قل لي بس انت صلى اكثر من احدى عشر صلى اكثر من ثلاثطعش هذه بطفيها ولا يتعرض لها ابدا - [00:32:08](#)
لهذا ما هو على الاصول هذه. تفضلوا واشربوا بسم الله ابراهيم من بعض الفقه طيب انت الحمد لله لكن ما منا من احد الا يؤخذ من قوله ويرد غيره في معرض - [00:32:28](#)

الحديث عن تطبيق السنة تطرق بعضهم الى حديث او الى فعل بعض الناس الاهتمام الشديد بعملية رص الصفوف والصاق الاقدام بالاقدام والمنافذ وقال نظرت في الحديث الحديث في البخاري يعني بشير الله - [00:32:52](#)
فرايت ان السنة هي تسوية الصف اما الصاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم فهي ليست سنة وانما من قول النعمان بن بشير كنا رأيتنا يلصق احد. فقال تأملت الحديث فوجدت ان السنة التسوية - [00:33:17](#)

وليست الافصاق فيكون الذين يحرصون على عملية اشغال انفسهم كما يقولون والناس بالصاق والاقدام يتمسكون بشيء ليس من السنة. فما تعليقكم على هذا الخول تعليق عليه ان الرجل يبدو مما نقلت - [00:33:38](#)

والعزة على الراوي. نعم. ما سمعناه. في الاذن انها الرجل لا علم عنده باصول الحديث والفقه اذا جاء حديث فيه من السنة كذا كيف يقع ماذا الرجل من هذه الكلمات - [00:34:08](#)

ليس كلاما للنبي صلى الله عليه وسلم وانما كلام صحابي يقول من السنة كذا كيف يفهم هذا الكلام؟ اذا رجعنا الى علم المصطلح يقولون قول الصحابي خاصة من السنة كذا في حكم مرفوع - [00:34:35](#)

وهناك كثير من الاحكام الشرعية تؤخذ من مثل هذه الروايات الصحيحة ليس فيها ذكر للرسول انه امر او فعل او نحو ذلك. وانما هو مجرد نقد عن بعض الصحابة الواقع الذي كان في عهد الرسول عليه السلام - [00:35:01](#)

فاذا كان هذا الرجل يعترف بهذا العلم فيكون مخطئا اشد الخطأ حينما يقول ما نقلت عنه واذا كان لا يعترف او لا يعلم فنقول له ليتعلق نستطيع ان نقول يا شيخ - [00:35:30](#)

ان ذلك اذا سمع كذلك لكني اردت ان اقول شيئا اخر سورة هذا الذي سئل من الصحابة حينما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرهم بتسوية السقوط هذا فهم منهم ام جاد - [00:35:55](#)

هذه مقدمة اولى مقدمة ثانية اما ان نفترض ان هذا الفهم المقترن بالتطبيق مثل عليه الرسول عليه السلام فيكون فهمنا نحن الخلق مقدما على فهم اولئك السلف ام العكس هو الصواب - [00:36:22](#)

ها هو طيب هذا على افتراض ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يطلع على ذلك لكننا سنقول قولا اخر اذا احتمل ان هذا الفعل الذي فعلوه خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلع عليه واحتمل انه لم يطلع عليه اي الاحتمالين اقوى طلع ام لم يطلع؟ طلع طيب هل يجادل هذا الانسان الذي نقلت عنه ما نقلت في هذه الحقيقة - [00:37:16](#)

اظنه يجازل ذلك لانه لا علم عنده في السنة هكذا انا اقول ولا عدا عليك انت. اه. اه لانه لو كان عنده علم بالسنة انا اعرف بتجربة انا من كان عنده علم السنة ولو كان قد نسي آا رواياتها والفاظها وو الى اخره - [00:37:40](#)

لكنه متشعب بفقهها وفهمها فاذا ما نزلت به نازلة واضطر الى ان يهيئ لها جوابا الكمبيوتر الالهي في ذهنه بلحظات يجمع السنة التي قضى حياته ودهره في دراستها واذا به يبطلع الجواب كما يخرج من هذا - [00:38:09](#)

الجهاز الذي توافر عليه اجور في العلماء وفي سنوات طويلة وطويلة جدا مشان يهيئ جواب ايه في لحظات. لكن هذا رب العالمين فهو اقوى واقدر والى اخره ولذلك انا اقول هذا الانسان - [00:38:36](#)

لو كان دارسا للسنة لعرف اولا ان كل شيء وقع في عهد الرسول عليه السلام ولم ينتهي ان لم يأت انكار او تشريع جديد منه فحكمه حكم اقراره ورؤيته اياه - [00:38:56](#)

وبخاصة اذا كان في الصلاة تراهم من خلفي هذا الذي اردت ان امهد للوصول اليه وبخاصة ان الرسول عليه السلام قال اني اراكم من خلفي كما اراكم من امامي. طيب هذا يقال انه هذا عمل الصحابي سامحه الله - [00:39:17](#)

سامحه الله ان كان سلفيا لكنه سلفي المشكلة الان قائمة اي نعم من فترة حديثة في السعودية اي نعم ان هناك بعض آا تشددات من بعض الاخوة السلفيين هذه اوجدت عند بعض الفضلاء من العلماء يعني حتى اقول - [00:39:39](#)

حتى اعطيكم مثال عنهم حتى الشيخ محمد العثيمين بدأ يقول مقولات آا فيها شيء من يعني المرونة بزعمهم انهم يريدون ان يحتووا هذه المخالفات فلكن الرجل الذي انقل عنه اولا اريد ان اطمئنكم ان شاء الله ان النقل صحيح وان الرجل على جانب من العلم بالسنة اه - [00:40:04](#)

الالتزام السلفي. اه. ولكن يعني حتى الشيخ بن باز جزاه الله خير. امين. بدأ ايضا ببعض مثل هذه التنازلات يصح النافع حتى يعني يحتوي هذه الظاهرة نعم اتدري ما هو السبب - [00:40:29](#)

الله ورسوله. صلي على محمد والشيخ. لا هذا خطأ هذا خطأ. نعم لا ما ذكر السواد. هو ذكر سببا لكن السبب الذي انا اسأل عنه هو ما السبب الذي يحملك - [00:40:50](#)

هؤلاء الافاضل الى محاولة الاحتواء الذي اشار اليه الصبر يا استاذ ان هذه السنن لم يكن لم يقيم بها اولئك العلماء انفسهم انما فرضت عليهم فرضا وربما لو امعنت النظر انت فيهم لوجدتهم هم يخالفون هذه السنن - [00:41:10](#)

وما ادري هل تأملت ام ما كان هناك ما يبرر لك التأمل. هم لا يفعلون هذه السنن فلو انهم منذ نعومة ابدانهم منذ ان فتح الله قلوبهم للعلم بالكتاب والسنة - [00:41:37](#)

اخذوا يشيعون السنة بين اصحابهم وجماعتهم وكانت النتيجة كما فعل محمد بن عبد الوهاب بدعوة التوحيد ازا ما في بالسعودية من ينكر دعوة التوحيد لكن في البلاد الاخرى لا يزال الامر في سوريا ومصييره والى اخره. وبيكفي انه هاي وهابية وخلص - [00:41:54](#)

لكن لو كان هناك سنة منتشرة بين اهل العلم هذه السنن الفعلية لوجدت العامة لا يخترق الفوز ولا يتناكعون ولا يتخاصمون لكن السبب انه الان مع الاسف العلماء انفسهم منقسمين قسمين. بالتالي اتباعهم ناس يدعون الى السنة بدون اي تحفظ. هكذا - [00:42:17](#)

الا فمن شاء في المؤمن ومن شاء في الاخوة ناس بيقولوا يا اخي ما بدنا نعمل تشويش ما بدنا نعمل تفريق وو الى اخره. يا اخي شوفوا سبب التفريق ما هو. سبب - [00:42:43](#)

ليست السنة وانما هو الجهل بالسنة الجهل بالسنة فاذا هم عليهم ان ينشروا السنة وان يدعوا الناس بالتالي احسن الى تطبيق السنة وانا لا اخالفهم ابدا بان يتعاطوا الحكمة في ذلك. امن يحاربوا اهل السنة من اجل مخالفيين السنة - [00:42:58](#)

لا وانا اقول كلمة حق هنا بدل ان نقول لاتباع السنة. يعني زيد من اهل العلم يرى ان هذه السنة سنة تسوية الصف غير الرأي الذي نقلته وقد لحظناه لحظا - [00:43:21](#)

يرى انه فعلا هذا من السنة. اه لكن يجد ان هذه السنة المشاكل وانا من اعرض الناس بها فبدل ان ينكر على هؤلاء الذين يحذون هذه السنة خليه ينكر على الجهلة - [00:43:40](#)

قال يقل له يا جماعة اتقوا الله الذي يفعله هؤلاء هو السنة انتم ما عرفتم انها سنة ومن جهل شيئا عاداه ولا مانع عندي من الطرف الثاني انه يلتفتوا لاهل السنة - [00:43:57](#)

رويدا الهويينا الى اخره. اما رأسا محاربة اهل السنة لانه هنه عم يوجدوا الفرقة. وترك اهل البدعة المخالفين للسنة. اوردها سعد وسعد مشتمل هكذا يا سعد تورد الابل. على قول - [00:44:15](#)

لعلي اخطأت فيها اه الله انا قلت له هذه الكلمة ومسجلة يعني نعم. موضوع اصولي موضوع تقرير الله كما يسميه بعض ترجحون انه في ختمه بان يفعل الصحابة وهم بعيدون عن رسول الله شيئا - [00:44:37](#)

لانه بعض من ينكره يقولون مثلا قلنا نازل والقرآن ينزل لا تؤخذ من هذا الحديث لانه لو اخذت منه وحده لكان اقرارا لهذا الاصل. يعني يرون انه ثبت من احاديث اخرى - [00:44:59](#)

فاظن واضحة ما يسمى تقرير الله في المسألة. اي نعم انا لا اعتقد انه يوجد في علم الاصول مقابل تقرير الرسول تقرير الله لكن اعتقد انني انا والفضل لربي وحده لا شريك له - [00:45:13](#)

اشعة الان هذا المعنى وهذا ليس من المقصود جوابنا على هذا السؤال اقول هل يحتج بتقرير الرسول طيب يأتي السؤال يحتج بتقرير رب الرسول؟ عقليا لا شك لا هذه حيدة انا باعتبارها ليش؟ معليش احمل رأي يا اخي تحمل عقلا مش مهم تحمل - [00:45:35](#)

عقليا لكن ما قلت كذلك في السؤال الاول. نعم السؤال الاول ما قلته عن حيدته احسنت جزاك الله خير اعود لاقول هل يحتاج بتقرير الرسول؟ نعم. عقليا وشرعيا وشرعيا هل يحتج بتقرير رب الرسول - [00:46:05](#)

عقلية وشغية انتهى الموضوع. والجواب الصحيح من باب اولي يا اخي من باب اولي ان يحتج بتقرير رب الرسول. لانه نحن ما قومنا ولا قدرنا تقرير الرسول فيه حق تقديره - [00:46:30](#)

الا لانه مدعم بربه فاذا مسألة عرفنا ان رب العالمين اقر ذلك الشيء. وشو معنى اقر رب العالمين يعني ما جاء بحكم ينسخ ذلك ولذلك

لا ورد علينا الاحتجاج بانه كنا نعزل والقرآن ينزل - 00:46:52

لانا نقول تقرير الرسول هو حجة لكن هذا عمله او دلالته بالعبارة الصحيحة كمفهوم النص منصوق النص حجة بالاجماع مفهوم النص فيه خلاف. الجمهور انهم يحتجون بمفهوم النص. حنفي يقولوا لا - 00:47:13

الجمهور انفسهم يقولوا نحن نحتج بروحوم النص الا اذا عرض منطوقا ايضا نحن نقول في التقرير سواء التقرير النبوي او التقرير الالهي نحن نحتج بهذا وبذلك اذا لم يخالف نصا - 00:47:40

واضح؟ ولذلك انا اتعجب من الحنفية حينما يجادلون في مسألة وقعت لعلي عليه السلام وهي لا صلة وثقة بما سبق من الكلام حول ايه التلاص في الصف الله اكبر الله اكبر - 00:48:00

انت تعرف الخلاف بينهم وبين الحنفي والشافعية في كثير من المسائل منها مثلا خروج الدم ينقض وضوءه ام لا منها مثلا صلاة المفترض وراء المتنفل الجمهور وفي مقدمتهم الشافعي يأتون بادلة صحيحة - 00:48:27

وثابتة لكن الاعناق جواب عليها ليس فيها ان الرسول عليه السلام علم بذلك واقره. اه شايف شو يقولوا؟ فانا ابتدعت الان في الحاضر يا جماعة اتقوا الله ان كان الرسول ما علم ذلك وهذا ممكن. لكن رب الرسول علم ذلك. ورب الرسول اقر ذلك - 00:48:48 وما جاء بحكم جديد. ولذلك فاقرار رب العالمين اقل ما يقال فيك مثل اقرار السيد موسى مينا وهو اقوى بنفس احد زكاة الجامعة بهذا الموضوع فاورد علي مثال قال لو ثبت - 00:49:13

ان فعلا وعمل لليمن في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ونقل لنا هكذا افترضنا فهل يعتبر هذا تقرير؟ اي نعم يعتبر نعم. ما لم يخالف نصا شرعا ليس بمكروه منها ها؟ قيد المخالفة يوضح - 00:49:31

هل لي ان وسارف انه لما الاحناف بيقتضوا لما سألهم مو مثال هذا الفرضية اللي فرضها هذا الانسان راح فيها بعيدا وبعيدا جدا. واظن هذا منطق حنفي حذور انا ولا لا؟ سلسلة اعرفها من اكدب. طيب - 00:49:57

ليش؟ لانه انا اعرف هؤلاء لما يجادلوا بياخدوا المسال البعيد البعيد الخيالي. وبتركوا المثال الواقع. اه وهم الذين يقولون في قصة معاذ بما في بالخبر ان الرسول طلع على ما كان يفعله معاذ - 00:50:24

كذلك قصة ذلك الصحابي الذي قام حارسا للصحابي وهم ناجلون في الوادي في تلك المعركة وكان هناك مشرك يتتبع اثاره لما رأى هذا الصحابي اقام يصلي رماه بالحرب الاولى والثاني والثالثة - 00:50:42

وفي كل مرة يضعها في سلخه وتسهيل الدماء منهم بقولوا بكل برودة دم يقولوا الاعناف هذول اعناف مشايخنا علمائنا بس بدنا نحكي الواقع ايه انه ما في انه رسول الطلاق يا سبحان الله! لك الرسول قائد الجيش - 00:51:05

بغض النظر عن شخصيته النبوية قائد الجيش يخفى عليه كيف اصيب شخص منه كان امره بالحراسة اتخفى عليه وجندي من الجنود هو جابر ابن عبد الله الانصاري الذي روى هذه الحادثة يعلم ذلك - 00:51:27

اه بدنا شوية انصاف شوية تجرد. كذلك اه معاذ بن جبل كل ليلي يبصلي خلف الرسول وبيرجع لقومه ويؤمنهم بيده فريضة ولهم نافلة ما الرسول ما عنده الم. مينا عنده علم؟ كمان جابر ابن عبد الله. اللي هو روى لنا ايش؟ القصة. واخير واحد من التنازل معهم يا جماعة - 00:51:47

ان الامر كذلك لكن رب الرسول اما علم هذا وهذا؟ اي نعم. هل انزل حكما خاصا يناقض ما وقع جواب لا اذا باتقوا الله عز وجل. راح بهذا صاحبك وبين؟ لليمن - 00:52:11

مفترض لهذا لو كان عنده رخص ما يفرق بين كان في اليمن ولا بالمدينة ولا بالطايف ولا في مكة. لانه البلاد كلها ربنا عز وجل محيط بها وهو الذي يشرع الاحكام ليس فقط للمدينة وانما للعالم كلها - 00:52:28

نعم جزاكم الله خيرا. واياكم صحيح يعني بيذكرنا انه انتهى الوقت يا ابو ليلي. على هذا البحث انا عارف عارف حقيقة يعني جلسة نزيغ وغنيا. بارك الله فيك. هذا تأخير صبر الشاه - 00:52:50

هاي قضية الفتوى هايذنوا لي بالاستمرار. انظر ان لم تكن للذاكرة قد سمعت منكم في دمشق انكم ترجحون ان الحج عن الغير لا

يصح الا من ولد عن احد الوالدين - 00:53:12

وفيما اعلم انه اكثر الاحاديث التي وردت سؤال لا يخرج عن امه او ابيه يرد للحديث واحد حديث فكيف توجهونه وهل فيما الذي

في ذاكرتك جزء مما كنت اقلوه ولا زال اقلوه - 00:53:31

هو كما سمعت بالاضافة والا تنفيذ وصية من اوصى بالحج عنه طيب ولو لم يكن اوصى والديه. نعم. نعم ليس له علاقة بالوالدين. نعم

اما حديث شبرمة يا اخي فانا اعجب كيف يحتج به افاضل العلماء - 00:53:53

في موضوع الحج عن الغير لما جاء في الحديث ان الرسول سمع رجلا يلبي يقول لبيك اللهم عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او

قريب لي لم اجدهم يدندون - 00:54:19

حول هذه او العاطفة هل هي للشك او لجمع الجمع هنا لا يمكن بداهة لانه رجل واحد. اه اذا هو شك يأتي هنا السؤال ممن جاء الشك

امن المسؤول مباشرة - 00:54:43

ام هو من احد الرواة من من دونه؟ قد يعني علا او نزل مش مهم لا يمكن ان يكون هذا من نفس المسئول انه يعرف عن من يحبه. قال

يعرف اولا بعدين - 00:55:11

لو قاله ما نعبد عن رسول كما يرفع البعض السائلين اليوم. نعم. وبتشوفنا متلها عم نتصارع. هو انا بلف عليك وانا بلف عليه لصالحه

بس هو لا يدري مسكين بيحاول انه يغمر بيه اعطيه جواب حسب كيفه. لكن بالاخير مكتشف انه رجل القصة - 00:55:29

متل ما عم بيقلولوا. واحيانا بقول هيك ارض هو نفسه بيقلول هيك وهذا خطأ المهم فيقينا ان هذا الشك من غير الراوي للحديث

المسؤول احسنت طيب اذا نحن الان بعد هذا التحرير هو امعان النظر في هذه الرواية - 00:55:53

ليس عندنا جواب عن هوية محجوج عنه واضح؟ كويس فاذا لا يجوز لنا ان نأخذ من الحديث دلالة عامة بانهم هنا بعضهم يريدون اه

اه عبارة مستعملة انه ترك الاستفصال في ايش كذا؟ في موضع كذا ينزل منزلة ايش؟ المقال - 00:56:19

ما يكون المهم المعنى قائم والاستفسار عن الحال في موقع سؤال ايوه آآ نزل آآ تنزيل المقال. المهم يعني انهم يريدون هذه الكلمة

بتعليق على هذا الحديث على انه هذه كلمة انا لي رأي فيها - 00:56:49

وانه لا يجوز الاستدلال بها دائما وابدا في غير هذه الحادثة. لماذا لانه ترك الرسول في حادثة الاستفسار لا يعني يتساهل مجال لكل

المعاني الذي تدخل بسبب ترك الاستفصال الرسول عليه السلام ترك الاستفسار - 00:57:12

لانه يعلم من السائل ان المسألة محددة الميثاق والحدود فما في حاجة بقى للرسول انه يستفصل ويستوضح. واضح؟ لذلك استعمال

هذه القاعدة في غير هذا الحديث ينبغي النظر فيها وعدم استعمالها باطلاقها - 00:57:38

اما هنا فلا ترد اطلاقا فيما ذكرناه انفا بعد هذا يأتي شيء اخر هذا المحجوز عنه يمكن ان يكون ابا كاب الختامية حينئذ ما في حجه

في الحديث هذا ثانيا ثالثا - 00:58:01

يمكن ان يكون عن موس اوصى الحاج هذا الذي كان يلبي عن شبرما بان يحج عنه فاذا يخرج الحديث عن كونه دليلا لحجة البذل

بصورة عامة بذوق وشرط ويدخل في موضوع تنفيذ وصية - 00:58:26

مشروعة كنت اقول هكذا ثم فيما بعد اوقفني الله عز وجل بفضلته على روايات في معجم الطبران الكبير وغيرها. وان كنت الى الان

لم اطمئن لصحة اسنادها لكنها على كلها رواية في هذه القصة - 00:58:50

من شبر ما قال ابي. شايف حينئذ كما يقول اليوم تماما فلا يجوز استجاب لحنيه ابداء. هذه المواضع ما نجدها في الذهاب علينا

ووفقنا الى نعم قمة الكلام في الشريط التالي - 00:59:14

فيها يعني. كويس. في قبران الاوسط كان الاستاذ عن الانقلاب عن ابن عباس. اي نعم. لكن الراوي روي عنهم وهو شيخ شيخ الطبراني

لم يوثقه الا ابن ثدان وقال روى عن اهل الكوفة يبرز - 00:59:36

وباقى رجال الاسلام كلهم يعني خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:53